

في اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام

"شمس" : دولة الاحتلال تنفرد بأنها

تنفذ عقوبة الإعدام خارج نطاق المحكمة

وجاء في البيان : "إن بلدا شعوقا بالقيم الإنسانية، وعلى رأسها كرامة الإنسان وقدرسية الحياة كفلستين، لم يعد ممكنا أن يبقى على عقوبة الإعدام ضمن منظومته التشريعية الوضعية، ليس فقط لأن حياة الإنسان حتى المجرم، هي مقدسة، بل أيضا لأن العلم قد أثبت انتفاء أي رابطة سببية بين تطور الجريمة ووجود أو عدم وجود عقوبة الإعدام".

ورأى، أن هناك حاجة إلى حركة قوية نشطة داعمة لحقوق الإنسان ومناهضة لعقوبة الإعدام. وبين "شمس" أن عقوبة الإعدام تؤثر على الفئات الأقل حظا بشكل خاص، وتحديداً الفقراء وأفراد الأقليات ممن يعتبرون أكثر تعرضاً لعقوبة الإعدام.

ووجه، التحية إلى مؤسسة "معا" ضد عقوبة الإعدام والائتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام، والمعهد العربي لحقوق الإنسان، والتحالفين الدولي والعربي لمناهضة عقوبة الإعدام، على جهودهم المتميزة وحركتهم الدؤوبة لإلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات الوطنية، من خلال كسر حاجز الصمت حول هذه العقوبة. وأوصى بالبناء على نتائج وتوصيات المؤتمر الإقليمي ضد عقوبة الإعدام، والذي عقد في تونس تحت عنوان "على طريق إلغاء عقوبة الإعدام"، في الفترة الواقعة بين السادس والعشرين ولغاية السابع والعشرين من أيلول الماضي، والذي رأى المركز، أنه يؤسس لبناء شراكات بين مؤسسات حقوق الإنسان العربية ومثيلاتها على المستوى الدولي على طريق إلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات الوطنية للدول التي ما زالت تحكم وتنفذ هذه العقوبة.

جنين - "الأيام" : دعا مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، أمس، الدول التي ألغت عقوبة الإعدام من تشريعاتها الوطنية، إلى القيام بحملة دبلوماسية اتجاء الدول التي ما زالت تنفذ هذه العقوبة من أجل إقناعها بضرورة التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية العام الجاري، إلى جانب إلغاء عقوبة الإعدام.

وطالب في بيان أصدره لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، والذي يصادف العاشر من الجاري من كل عام مؤسسات المجتمع المدني، وفي المقدمة منها مؤسسات حقوق الإنسان، بضرورة الضغط على حكوماتها من أجل التصويت إلى جانب إلغاء عقوبة الإعدام في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كمقدمة لإلغاء هذه العقوبة من تشريعاتها الوطنية.

وأشار إلى أن عدد الدول والولايات ومناطق الحكم الذاتي والتي ألغت عقوبة الإعدام، بلغ 97، فيما بلغ عدد الدول التي ألغت عقوبة الإعدام بالنسبة لجرائم الحق العام، ثمانية، أما الدول التي ألغت تلك العقوبة بحكم الواقع، ولم تنفذها خلال السنوات العشر سنوات، فبلغ عددها 36، بينما بلغ عدد الدول التي تنفذ ذات العقوبة، 57 دولة، وفي المقدمة منها العراق والسعودية وإيران والصين.

وأضاف المركز: إن دولة الاحتلال وعلى الرغم من أنها لا تطبق عقوبة الإعدام، فإنها الدولة الوحيدة في العالم التي تنفذ عقوبة الإعدام خارج نطاق المحكمة، وذلك من خلال الاعتقالات والقتل العمد واستهداف المدنيين العزل.